

مرضى يعانون التهاب اللثة ورائحة الفم الكريهة





متابعة: إيمان عبدالله آل علي

أكد الدكتور فوات مامن، من مركز «كوزموميد الفجيرة»، أنه نظراً لوجود طلب على إجراءات التجميل، لوحظت زيادة ملحوظة في عدد أطباء الأسنان الذين يجرونها. إلى جانب هذا النمو، تلاحظ زيادة مشكلات وعيوب العلاج التجميلي. والسبب في ذلك الافتقار إلى المعرفة والمهارات اللازمة لطبيب الأسنان. ولأداء إجراءات تجميلية عالية الجودة، يحتاج أطباء الأسنان إلى التعليم المستمر وتنمية المهارات بشكل دائم.

وقال: يعاني عدد من المرضى الذين خضعوا لعلاجات تجميلية منخفضة الجودة التهاب اللثة والرائحة الكريهة وانحباس الطعام وما إلى ذلك. كل هذه الأعراض السلبية جعلت الكثير من المرضى يشاركون آراء سلبية ولا ينصحون بالإجراءات التجميلية، لأن تجاربهم السيئة والناجمة عن عدم اختيار الطبيب ذي الخبرة في معرفة النوع الأمثل والمناسب لطبيعة أسنانهم، وكذلك نوعية رخيصة جعلتهم ينشرون معلومات تفيد بأن إجراء تجميل الأسنان هو قرار سيئ.

وأوضح أنه منذ الأزل والناس يحاولون تحسين مظهر ابتسامتهم، باستخدام أنواع مختلفة من الأحجار الكريمة والمعادن والأخشاب والعظام، وأيامنا ليست استثناء، إذ يرغب جميع المرضى في الحصول على أسنان مستقيمة ومشرقة ترمز إلى الصحة والرخاء، وبسبب هذا الطلب، فإن الاهتمام بإجراءات تجميل الأسنان سيحافظ على هذا المنحى ولن يندثر. وقبل إجراء أي معالجات تجميلية للأسنان، على الطبيب تقييم المريض لمعرفة ما إذا كانت أسنانه وهيكله العظمي تطوراً تاماً. عادة ما يكون سن 18 عاماً آمناً للعلاجات التجميلية.

وقال: العلاج التجميلي للأسنان المخطط له والمنفذ بشكل صحيح سيحسن كثيراً مظهر الابتسامة وثقة المريض وصحته العقلية. لذلك ننصح دائماً باختيار الطبيب المناسب ذي الخبرة وعدم اختيار الأنواع الرديئة، واختيار الأنواع المناسبة لطبيعة أسنانهم.

وقالت الدكتورة سارة الحميري، طبيبة أسنان في المستشفى الكندي التخصصي دبي: لاقت القشور الخزفية للأسنان المعروفة بالفينير رواجاً كبيراً في العقد الماضي، ولكن لسوء الحظ أسيء استعمالها في بعض الأحيان. كلنا نتفق على أن القشور الخزفية هي العلاج الأفضل لبعض الحالات مثل: التصبغات الداخلية أو تغير لون الأسنان، وهشاشة الأسنان والأسنان المتباعدة، أو وجود عيب خلقي فيها، لأن الابتسامة الجميلة تعزز الثقة بالنفس بما تنعكس مباشرة على الحياة المهنية والشخصية. الأسنان الصحية تمنح ابتسامة شابة ولامعة وتضيء الوجه وتنعكس في العينين، وتشعر بالشباب.

من ناحية أخرى، بقدر ما تبدو هذه الأسباب مغرية للغاية، فهناك عوامل أخرى تجب مراعاتها، لبدء أي علاج تداخلي للأسنان، فيجب أن تخضع صحة الفم للفحص والتقييم الطبي، ونظافة الفم السيئة قد تُعد مانعاً أساسياً لاستخدام القشور الخزفية التي تعدّ علاجاً دائماً إلى حدّ ما لا يمكن الرجوع به.

وأضافت: تجميل الأسنان قد يحتاج إلى أن تسبقه مختلف العلاجات أو الجراحات، بحسب الخطة التي يتفق عليها بعد تقييم الطبيب المختص، مثل تنظيف الأسنان، والحشوات أو حشوات جذور الأسنان، وتقويم الأسنان، أو زراعة الأسنان للوصول إلى الابتسامة المثالية، ويجب إدراك أن رحلة التغير تحتاج إلى الكثير من الوقت والصبر والكلفة.